



omanedcportal.com

الصف الثامن : النص الأدبي
اعتذار _ للنابغة الذبياني

التعريف بالشاعر :

زياد بن معاوية بن ضباب الذهبياني
النابغة لقب بهذا اللقب لأنه نبغ في
الشعر

وكان حكيمًا في أدب السياسة
والتعامل مع الملوك كما كان شاعرًا
فذاً وحكيمًا راجح الموقف في إدارة
حلقات الشعر بين الشعراء
المتنافسين في سوق عكاظ.



اعتذار

- ١- أتاني أبيت اللعن أنك لمتنى وتلك التي أهتم منها وأنصب
- ٢- حلفت فلم أترك لنفسك ريبة وليس وراء الله للمرء مذهب
- ٣- لئن كنت قد بلغت عنى خيانة لمبلغك الواشى أغش وأكذب
- ٤- ولكنني كنت امرا لي جانب من الأرض فيه مسترداد ومذهب
- ٥- ملوك وإخوان إذا ما أتيتهم أحكم في أموالهم وأقرب

omaneducportal.com

- ٦- كفعلك في قوم أراك اصطنعهم فلم ترهم في شكر ذلك أذنبوها
- ٧- فلا تتركني بالوعيد كأنني إلى الناس مطلي به القار أجرب
- ٨- ألم تر أن الله أعطاك سورة ترى كل ملك دونها يتذبذب
- ٩- فإنك شمس والملوك كواكب إذا طلعت لم يبد منهن كوكب
- ١٠- ولست بمستيق أخا لا تلمه على شعث أي الرجال المهدب
- ١١- فإن أك مظلوما ؛ فعبد ظلمته وإن تك ذا عتبى فمثلك يعتب

الفكرة الأولى : أثر الوشایة على الشاعر

الأبيات من (١ : ٣)

المفردات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أتاني	بلغني	وشایة	مكيدة
أبیت	تعني حماک	الواشی	النمام ج : الوشاة
اللعن	الله من النقائص		
انصب	أتعب ، أرهق		

شرح الأبيات:

بلغني - صائق الله من كل عيب - أنك
 عاتب وغضب على وهذا أمر جعلني
 في حزن وقلق وتعب . حلف للنعمان ولم
 يترك له بحلفه سبيلا للشك في أمره
 وليس بعد يمين الله مذهب يمكن أن
 يذهب فيه ليبرىء نفسه مما نسب إليه
 وإذا كان الواشون قد سعوا بالفساد
 وبلغوا النعمان خيانته فالواشي هو
 الفاسق الكذاب



التذوق الجمالي :

أنك لمتنى: أسلوب مؤكّد بـان

ريبة : نكرة تفيد الشمول والعموم

قد بلغت : أسلوب مؤكّد بـقد وبناء الفعل للمجهول

لأن الفاعل غير محدد

لمبلغك : أسلوب مؤكّد بـلام الابتداء

أغش وأكذب: تغيير يفيد المبالغة في الغش والكذب

الفكرة الثانية : أسباب ذهاب الشاعر
إلى الغساسنة الأبيات من : (٤:٧)



مستراد: مكان الذهب والمجني
اصطنعتهم: أنعمت عليهم

القار: القطران
أحکم في أموالهم: أتصرف فيها كيف أشاء
الجرب: مرض جلدي
الوعيد: التهديد المضاد لها: الوعد

شرح الأبيات

يسوق الشاعر في هذه الأبيات أسباب فراقه للملك النعمان واتجاهه إلى ملوك الغساسنة فيقول أنه إنسان لم يحبس نفسه على بلد واحد وإنما له من الأرض متسع يغدو فيه ويروح وأعلن أن له في هذا المتسع من الأرض ملوكا وإخوانا وله في نفوسهم منزلة ، ثم ساق حجة منطقية وهي أن فعلهم معه وأسرهم له بإحسانهم كفعل النعمان في قوم أسرهم بإحسانه ، والنعمان لم يرهم في شكرهم له مذنبين ثم ترك الحكم والنتيجة وهي يعتبر لا يعتبر الناجفة مذنبًا حين شكر هؤلاء الملوك على صنيعهم معه





ومثل تلك الحجة خليفة أن تحرك قلب النعمان للعفو والصفح ثم طلب من النعمان ألا يتركه بعد هذه الحجة وكأنه يسبب وعيده له : كالجمل الذي طلي بالقار فنفرت من منظره الجمال وبهذا كشف عن أثر الوعيد . وأنه سيجعل الناس يفرون منه . وبذلك صور هيبة النعمان وصور حالة اجتماعية وهي أن الناس كانوا يغضبون على من غضب عليهم الملوك مغاراة لهم وخوفا من سلطانهم

الذوق الجمالي

ولكنني: حرف استدراك يقع بين
نقاطتين

ملوك و إخوان : تعبير يفيد أن النافعة كان
يتعامل مع الملوك ومع عامة الناس

oманeducportal.com
قوم : نكرة تفيد الشمول والعموم

فلا تتركني بالوعيد: تشبيه جميل شبه
نفور الناس مثل إبعاد الجمل الأجراب

الفكرة الثالثة : الإشادة بقوة
النعمان ومكانته بين الملوك
الأبيات من : (١١-٨)



- ▶ السورة : المتنزلة والمكانتة
- ▶ مستيق : محتفظ
- ▶ لا تلمه : لا تعاشره
- ▶ شعث : تفرق وانتشار
- ▶ المذهب : الكامل المبرأ من كل عيب

شرح الأبيات

بين الشاعر مكانة النعمان بقوله : ألم تر ... ؟ أن الله أعطاك و منحك منزلة ومكانة تضطرب عندها مكانة كل ملك غيرك (وكانتما يعلن أن مدحه لأولئك الذين مدحهم لم يرفع لهم مكانة حتى تعلو على مكانة النعمان) فمنزلة النعمان أسمى من أن يبلغها ملك، ثم وضح تلك المكانة بين الملوك .



بذلك التشبيه المركب : مثلك بين الملوك كالشمس
بين الكواكب . فإذا ظهرت الشمس توارت الكواكب
وكذلك منزلتك تطفى على الملوك فتتلاشى ولا
تظهر ثم أرسل الحكمة التي تعبر عن موقفه وهي
ليس في الدنيا من يخلو من العيوب ، فإذا لم تقبل
صداقة الصديق على ما به من عيب فلن تجد
صديقاً تصاحبه ، ولن تحتفظ بصاحب لك أبداً ، ثم
استفهم فقال : *فَإِنْ هُوَ لَاعَ الرِّجَالَ الْأَدِينَ وَضَلَّوْا*
لدرجة الكمال ! وإن كنت قد ظلمتني بحكمك على
، ووعيدك لي ، فلست أنا إلا العبد الذي ظلمه
سيده ، وإن تلك صاحب مغفرة وعفو فمثلك حيال
موقفي خليق بهما .



الذوق الجمالي :
ألم تر أن الله أعطاك: أسلوب
استفهام غرضه الإثبات
فإنك شمس والملوك كواكب : تشبيه
جميل حيث شبه الشاعر الملك
النعمان بالشمس وكل الملوك
بالكواكب.
إذا طلعت .. أجمل من إن طلعت : إذا
تفيد التوكيد والتحقيق
أي الرجال المهدب؟ أسلوب
استفهام غرضه النفي.

سؤال للمناقشة

- ١ - ألم تر أن الله أعطاك سورة *** ترى كل ملك دونها يتذبذب
- ٢ - فإنك شمس والملوك كواكب *** إذا طلعت لم يبد منها كوكب
- ٣ - ولست بمستيق أخا لا تلمه *** على شعث أي الرجال المهدب
- ٤ - فإن أك مظلوما ؛ فعبد ظلمته *** وإن تك ذا عتبى فمثلك يعتب
- هات ما يأتى في جمل مفيدة
- (مضاد : أخ قوي المهدب)
- في البيت الأول صورة فنية وضحها ؟
- عين من الأبيات السابقة ما يصلح أن يكون حكمه ، واشرحه .

الإجابة

ج ١: صورة جميلة حيث شبه الشاعر النعمان بالشمس
وشبه جميع الملوك بالكواكب

ج ٢: الحكمة في البيت الثالث ومعناها : إن الإنسان
إذا لم يحتمل أصدقاءه على أخطائهم فإنه لن يحتفظ
بأي صديق.